

محاضرات السيرة النبوية 63 - لفضيلة الدكتور صلاح الصاوي -

عبادة عبد الله بن عمرو

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه.

اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلا وبرحمته التي وسعت كل شيء. ان يبارك - 00:01:42

لنا في مجلسنا هذا اجمعين. امين. ان يغفر لنا فيه اجمعين. امين. ان يحملنا فيه في احمد الامور عنده واجمل فيها عاقبة. ان يجعلنا

واياكم من يسمعون القول فيتبعون احسنه. امين. انه ولی ذلك القادر عليه - 00:06:09

ثم اما بعد فان لوحات السيرة في هذه الليلة المباركة حول ذلك الفتى العالم الزاهد العابد الورع من صحابة النبي صلى الله

عليه وسلم كان له مع العبادة - 00:06:29

امر عاجب لقد اجتمع له من عنفوان القوة وشدة الشباب مع شدة المحبة لله ورسوله والشوق الى مرضاته وجنته ما لا يكاد يجتمع

لشاب مثله ولهذا افرغ قوته وعزم آتا طاقته وشبابه فيما احبه واشتاق اليه - 00:06:51

نعم حتى قال لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت اقبل على ذلك بعزمها ومضاء حتى كان يختتم القرآن كل ليلة ويصوم كل يوم.

تخيل نمط حياة يختتم القرآن كل ليلة - 00:07:27

ويصوم كل يوم سوف نرى يعني بعد قليل من هو اذ تطلب له والده فتاة ليرتبط بها كان فان الزواج سنة الانبياء والمرسلين وسنة من

سار على هديهم من الصالحين على مدار القرون. التمس له - 00:07:50

او فتاة من قريش اذا تحسب كريم وعقل وافر فزوجه بها فلما زفت اليه لم يقبل عليها ولم يصل اليها لم يكشف لها ستره لما به من

الاقبال على العبادة - 00:08:16

جاء الوالد يزور زوجة ولده ويطمئن على حالها معه. فقال كيف وجدت زوجك يا بنتي قال له نعم الرجل من الرجل لا ينام الليل ولا

يغطر النهار. لم يكشف لنا سترا - 00:08:38

لم يكشف لنا سترا خلي بالك هي لقد بدأت بالحديث عن صلاحه اولا لم يكشف لنا ستر ولم يقرب لنا فراشا منذ اتيناه لم

يكشف لنا ستره - 00:08:58

ولم يقرب لنا فراشا منذ اتيناها نعم فغضب الوالد من صنيع ولده واقبل عليه يعنفه ويشتهد عليه ويقول انكحتك امرأة من المسلمين

ذات حسب فعذلتها وفعلت طب من هو فارسنا الذي نتحدث عنه ومن هو والده - 00:09:20

انه عبد الله ابن عمرو ابن العاص عبدالله بن عمرو بن العاص لقد كان سنه في ذلك الوقت كان سنه ثلاثين سنة وسوف نرى من آتا

يعني من دلائل النبوة كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يعني قال له كلمة كانوا كان - 00:09:47

يطل على الغيب من ستر رقيق. لقد عاش بعد هذه الكلمة ستين سنة حتى اوفي عليها تسعين سنة عندما وافته المنية نعم عبد الله

ابن عمرو ابن العاص الحافظ الذهبي يقول - 00:10:14

الامام الحبر العادل صاحب رسول الله وابن صاحبه امه العملاقة بنت الحجاج والعجيب كان بينه وبين ابيه احداشر سنة فقط بين

سنه وسن والده احداشر سنة اسلم قبل ابيه وكان اسمه العاص فلما اسلم غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه فسماه عبدالله - 00:10:34

لقد حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما جما لقد بلغ ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغ سبعمائة حديث اتفق الشیخان
البخاري ومسلم على سبعة منها - [00:11:09](#)

وانفرد البخاري بثمانية وانفرد مسلم بعشرين حديثا ومجموع الاحاديث المنقولة عنه سبعمائة حديث وكتب كان له صحيفه يكتب
فيها ما يسمعه من النبي صلی الله عليه وسلم باذن رسول الله - [00:11:27](#)

فكان من المبكرین جدا الى كتابة الحديث النبوي كان فيه نهي عن كتابة الحديث لكي لا يختلط بالقرآن الكريم في في اول الامر لقد
كتب يعني من احادیث النبي صلی الله عليه وسلم ما كتب ومن اجل هذا يقول ابو هريرة ما كان احد - [00:11:45](#)

احفظ لحديث رسول الله مني الا عبدالله بن عمرو بن العاص. فانه كان يكتب ولا اكتب ما كان احد احفظ لحديث رسول الله مني الا
عبدالله ابن عمرو ابن العاص كان يكتب ولا اكتب - [00:12:09](#)

طب لماذا كان النهي عن كتاب الحديث النبوي في اول الامر لكي تتوافق الهمم وتجتمع على القرآن وحده ولكي يمتاز القرآن بالكتابة
عما سواه من السنن النبوية فلا يحدث لبس ولا خلط بين الوحيين - [00:12:28](#)

نعم فلما زال المحذور وتبين ان القرآن لا يشتبه بكلام الناس اذن لهم في كتابة العلم تم من والده صحابي الجليل عمرو بن العاص
اسمعوا له قصة لطيفة يحكىها فيقول - [00:12:48](#)

لما انصرفنا من الاحزاب عن الخندق جمعت رجالا من قريش كانوا يرون مکانی ويسمعون مني يعرفون منزلي ويسمعون مني. فقلت
لهم تعلمون والله اني لارى امر محمد يعلو علوا كبيرا منكرا - [00:13:12](#)

وانی قد رأیت رأیا فما ترون فيه شکل الحکایة کده ان موضع المدینة وامر محمد طالع لفوق زی الصاروخ فانا عمال افکر في مخرج
لقد رأیت امرا فما ترون فيه - [00:13:33](#)

فقالوا وما رأیت؟ فقال رأیت ان نلحق بالنجاشی فنكون عنده فان ظهر محمد على قومنا کتا عند النجاشی فانا ان نكون تحت يديه
احب الينا من ان نكون تحت يدي محمد - [00:13:52](#)

موضوعه ماشي خلينا نروح نعمل لجوء عند النجاشی وقعدتنا عند النجاشی تحت سلطانه احب الينا من کوننا سلطان محمد نعم ثم
قال وان ظهر قومنا ان كانت الغلبة لنا ولقومنا نعم فنحن من قد عرف - [00:14:13](#)

هم يعرفوننا وينزلوننا منزليتنا فلن يأتيانا منهم الاخير. فقالوا ان هذا هو الرأی فقلت له فاجمعوا لنا ما نهدي له. احنا فایتین على ملك.
عايزین نقدم له هدية محترمة نعم وكان احب ما يهدي اليه من ارضنا الادمی اللي هو الجلد. فجمعوا له من ذلك الشيء الكثير -
[00:14:37](#)

خرجوا حتى قدموا عليه اي نعم فوالله انا لعنه اذا جاء عمرو بن امية الضمیري وكان رسول الله صلی الله عليه وسلم قد بعثه اليه
في شأن جعفر واصحابه. كان فيه مهاجرين من الصحابة الحبشه كما تعلمون - [00:15:04](#)

دخل عليه ثم خرج من عندي فقلت لاصحابي هذا عمرو ابن امية. لو دخلت على النجاشی فسألته ايه فاعطانيه فضررت عنقه فاذا
فعلت ذلك رأیت قريش اني قد اجزأت عنها - [00:15:26](#)

عندما قتلت رسول محمد يعني عملت العملة عملت رصید عالي جدا جدا ندخل هذا الرصید للمستقبل اذا قال فدخلت على النجاشی
فسجدت له كما كنت اصنع فقال مرحبا بصديقی ثم قال هل اهديت لي من بلادك شيئا؟ فقلت نعم ايها الملك. اهديت لك ادما کثیرا
جلدا کثیرا - [00:15:45](#)

ثم قدمته اليه فاعجبه واشتهاه ثم قلت له ايها الملك اني قد رأیت رجلا خرج من عندك وهو رسول رجل عدو لنا فاعطنيه اقتله. فانه
قد اصاب من اشرافنا وخيارنا - [00:16:14](#)

قام قال فغضب ثم مد يده فضرب بها انه ضربة ظننت انه قد كسره قال فلو انشقت لي الارض لدخلت فيها خوفا منه ثم
قلت ايها الملك والله لو ظننت انك تکره هذا ما سألك - [00:16:34](#)

فقال لي اتسألك ان اعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الاکبر الذي كان يأتي موسى لتقتله اتسألك ان اعطيك رسول رجل يأتيه

الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى لقتله فقلت ايها الملك افكذلك هو - [00:16:58](#)

وفعلاً زعي ما انت بتقول كده افكذلك هو نعم فقال ويحك يا عمرو اطعني واتبعه فانه والله على الحق ولا يظهرن على من خالقه كما ظهر موسى على فرعون وجندوه - [00:17:25](#)

نعم فقلت فباعني له على الاسلام ما يعني له كانك انت نيابة عن النبي صلى الله عليه وسلم في اخذ البيعة له على الاسلام. فباعني له على الاسلام اي نعم قال نعم ثم بسط يده فباعيته على الاسلام ثم خرجت الى اصحابي وقد حال رأيي عما كان عليه. الدنيا اتغيرت - [00:17:44](#)

ثم قال وكتمت اصحابي اسلامي ثم خرجت عامدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسلم فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت اين يا ابا سليمان - [00:18:09](#)

فوالله لقد استقام المنسب. المنسب اللي هو الخف البغير يعني المسألة اصبحت جلية وواضحة وبينة ما عدش فيها لا شك ولا ريبة ولا زنون لقد استقام المنسم وان الرجل لنبي - [00:18:30](#)

اذهب والله اسلم حتى متى فقلت والله ما جئت الا لاسلم فقدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم خالد بن الوليد وبابع نعم ثم دنوت فقلت يا رسول الله - [00:18:50](#)

اني اباعيك على ان يغفر لي ما تقدم من ذنبي فقال صلى الله عليه وسلم يا عمرو بابع فان الاسلام يجب ما كان قبله وان الهجرة تجب من كان قبلها. قال فباعيته ثم انصرفت - [00:19:07](#)

بيكمل القصة يقول نعم ثم بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ذات الثلاث. الغزوة اسمها غزوة ذات السلام نعم فقال خذ عليك ثيابك وسلامك ثم اتنني فاتيته وهو يتوضأ. فصعد في - [00:19:30](#)

النظر ثم طأطأه ثم قال يا عمرو اني اريد ان ابعثك على جيش فيسلمك الله ويغنمك ثم قال وارغب لك من المال رغبة صالحة بشع ترجع سالما منصوراً غانماً وعندك من المال الشيء الكثير رغبة صالحة - [00:19:50](#)

فقلت يا رسول الله اني ما اسلمت من اجل المال ولكنني اسلمت رغبة في الاسلام وان اكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا عمرو نعم المال الصالح للمرء الصالح - [00:20:12](#)

نعم المال الصالح للمرء الصالح. قال فاحتلمت في هذه الغزوة فاحتلمت في ليلة باردة البرد فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابي صلاة الصبح. فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:32](#)

ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنوب صليت باصحابك وانت وانت جنوب؟ فقلت نعم يا رسول الله. اني احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد. فاشفقت ان اغتسلت - [00:20:58](#)

تون اهلك وذكريت قول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم فتيممت ثم صليت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئاً ثم قلت يا رسول الله - [00:21:20](#)

اي الناس احب اليك؟ فقال عائشة فقلت فمن الرجال؟ فقال ابوها لو قلت ثم من؟ فقال عمر بن الخطاب ثم عد رجالاً فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم. فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم - [00:21:41](#)

نعم هذا هو عمرو ابن العاص وفي حديث صحيح من روایة طلحة ابن عبید الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عمرو بن العاص من صالحی قريش - [00:22:02](#)

حديث اخر عقبة بن عامر الجهني اسلم الناس وامن عمرو بن العاص اسلم الناس وامن عمرو بن العاص وخد بقى اللقطة الاخيرة دية عندما حضرته الوفاة ان عبدالرحمن بن شماس المهرى يقول حضرنا - [00:22:19](#)

عمرو بن العاص رضي الله عنه وهو في سياقة الموت فجزع جزاً شديداً وبكى طويلاً. وحول وجهه الى الجدار فلما رأى ذلك ابنه عبدالله بن عمرو جعل يذكر اباه صحبة رسول الله - [00:22:40](#)

صلى الله عليه وسلم وفتحه الشام ويقول يا اباه ما هذا الجزء اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا امام بشرك رسول

الله صلى الله عليه وسلم بهذا أرأيت رجلاً مات رسول الله وهو يحبه - 00:23:02

اليس رجلاً صالحاً؟ فقال بلى فقلت قد مات رسول الله وهو يحبك وقد استعملك يعني على توالياً فا قبل عمرو بوجيه فقال أي بنى قد كان ذلك واني والله ما ادرى احب ذلك كان - 00:23:24

كان يتآلفني تآلفاً لابيه هل كان هذا حباً ام كان يتآلفني بذلك تآلفاً فقال له ولكنني اشهد على رجلين انه قد فارق الدنيا وهو يحبهما عبدالله بن مسعود وعمار بن ياسر - 00:23:44

نعم ثم قال وان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمداما رسول الله. واني كنت على اطباقي ثلاث. انا مرت بي في حياتي ثلاث اطوار. مرت بي في حياتي ثلاثة احوال - 00:24:13

ليس فيها طبق الا قد عرفت نفسي فيه. لقد رأيتني ده اول طبق. اول طور. وما اشد بغضاً لرسول الله مني ولا احب الي ان اكون قد استمكنت منه فقتلته - 00:24:29

فلو مت على تلك الحال لكتبت من اهل النار ده اول تطور عندما كان على الكفر فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلا ابایعك فبسط - 00:24:51

رسول الله صلى الله وسلم يمينه فقبضت يدي. فقال ما ذاك يا عمر؟ ما لك يا عمر؟ فقلت اردت ان اشترط. فقال تشرط بماذا؟ فقلت ان يغفر لي نعم فقال اما علمت ان الاسلام يهدم ما قبله وان الهجرة تهدم ما قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله - 00:25:09

وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا اجل في عيني منه وما كنت اطيق ان املاً عيني منه اجلالاً له. ولو سئلت ان اصفه ما اطقت لاني لم اكن املاً عيني منه - 00:25:36

نعم ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم تلبست بعد ذلك بالسلطان الفتنة من الصحابة والمشاكل اللي حدست. تلبست بعد ذلك بالسلطان واشياء فلا ادرى - 00:25:55

اعلي ام لي ثم قال فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار وشدو علي ازارني فاني مخاصم. فاذا فشناوا علي التراب شنا. مروية السن ومرورية شن تلقوا عليه التراب - 00:26:13

فان جنبي الايمان ليس ليس باحق بالتراب من جنبي الايسر ثم قال فاذا وريتموني فاقيموا حول قبري قدر ما تنحر جذور ناقة ويقسم لحمها حتى استأنس بكم وانزز ماذا اراجع به رسول ربى - 00:26:34

ثم وضع يده موضع الغلال من ذقنه ثم قال اللهم امرتنا فتركنا ونهيتنا فركبنا. ولا يسعنا الا مغفرتك. فكانت تلك هجيراً يعني دأبه حتى مات هذا هو عمرو بن العاص - 00:27:02

صاحب القصة اللي احنا بنتكلم عنها الليل وما كان بينه وبين ولده لقد اقبل على ولده يعنيه عندما سمع من زوجته وهي تقول لم يكشف لنا سترا ولم يقرب لنا فراشاً منذ اتيناه - 00:27:24

فغضب عليه ثم قال انكحتك امرأة من المسلمين ذات حسب فعضلتها وفعلت وفعلت وفعلت لكن عبدالله في الشرة شبابه في عنفوان قوته في توكبي وتقد شخصيته وعزيمته منقطع العبادة متفرغ لها عازم - 00:27:43

عليها ماض فيها لم يلتفت الى قول ابيه لانه كان يرى في نفسه من القوة وكان يتذوق حلاوة هذه العبادة ولذتها انتز ووالده يمكن يرجع يمكن يفكر فلما طال ذلك - 00:28:05

انطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه صنيع ولده عبدالله فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه في بيته حتى دخل عليه في حجرته فالقى اليه عبده - 00:28:26

الله سادة من جلد حشوها ليف. فلم يجلس عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس على الارض وصارت الوسادة بينه وبين عبد الله ثم قال صلى الله عليه وسلم - 00:28:43

يا عبدالله بن عمرو لقد اخبرت انك تقوم الليل وتصوم النهار وانك تقول لاصومن النهار واقومن الليل ما عشت. فقال نعم يا رسول الله قد قلتله بابي انت وامي وما اردت بذلك الا الخير واني اقوى على ذلك. ايوة قلت - 00:29:00

الخير وانا عندي من القوة والصحة والعافية والعزم ما يمكنه من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تستطيع ذلك فلا تفعلن ، انك لا تستطيع ذلك فلا تفعلن - 00:29:22

تفعلنى انك لا تستطيع ذلك فلا تفعلن - 00:29:22

وافطر نعم ثم قال فان لنفسك عليها. فان لنفسك عليك حقا - 00:29:39

وافتر نعم ثم قال فان لنفسك عليك حقا - 00:29:39

وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لولدك عليك حقا ثم قال وانه بحسبك
ان تصمم من الشبر ثلاثة ارباح فان الحسينة عشر امهالا - 05-05-30:00

ان تصوم من الشهر ثلاثة ايام. فان الحسنة بعشر امثالها - 00:30:05

عبدالله لا يزال يراجع النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله دعني استمتع من قوة وشبابي. اني اطيق افضل من ذلك

00:30:28

نعم فقال فخمسا من كل شهر يا رسول الله دعني استمتع اني اطيق افضل من ذلك. فقال فسبعا يا رسول الله فاني اطيق افضل من ذلك. فقالا. فصم بهما وافطر بهما: - 00:30:53

يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك نعم فقال فصم افضل الصيام عند الله صيام نبي الله داود فانه كان اعبد الناس. وهو اعدل
الله اعلم والتقى به عما يحيى كفر كان من اهل زهد وذلة ما لا يدركه الا كلام الله وحده 00:31:09

الصيام ولا تزد عليهم طب كيف كان صيام داود يا رسول الله؟ قال كان يصوم يوما - 00:31:09

رسما الله؟ يعني الالتزام بعدم الفرار - 00:31:31

رسول الله؟ يعني الالتزام بعدم الفرار - 31:31

من لي بهذه يا رسول الله؟ نعم ثم قال يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك. فقال لا افضل من ذلك. خلاص لا افضل من ذلك لا صام من صام الابد. لا صام من: صام الابد لا صام من: صام الابد - 00:31:51

من صام الابد. لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد - 00:31:51

اقصى حاجة نصليها في الصيام ان تصوم يوما وان تفطر يوما لا افضل من ذلك لا صام ومن صام الابد لا صام من صام الابد - 00:32:11

من صام الابد - 00:32:11

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم واقرأ القرآن في كل شهر المقصود هنا مش القراءة في يعني في النهار انما في التهجد في قيام الليل فقال يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك. فقال فاقرأه في كل عشرين. قال يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك -

اللَّلَّيْلُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِي أَطِيقُ أَفْسَلَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ فَأَفْرَاهُ فِي كُلِّ عَشَرِينَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِي أَطِيقُ أَفْسَلَ مِنْ ذَلِكَ

00:32:25

قال فاقرأه في كل عشر قال يا نبی الله اني اطيق افضل من ذلك. فقال اقرأه في كل سبع ولا تزد عن ذلك اقرأو في كل سبع ولا تزد عن ذلك 00:32:49

صباح داء و دعوة احباب الصلاة الـ ١٠ الله صلاة داء و دعوة كان بناء نصف البا - ٠٣:٣٣:٠٠

فقلت يا رسول الله دعني استمتع فاني اطيب افضل من ذلك فابى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احب الصيام الى الله صيام دايمه ماحب بالحالة لا

ويقوم ثلثه وينام ثلثه. ثم قال وان لكل عمل شرة. نشاط وحده ورغبة وكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن

00:33:22 - [کانت فتر ته الی](#)، غیر ذلک فقد هلک

ثم قال انك لا تدرى لعلك ان يطول بك العمر انك لا تدرى لعلك ان يطول بك العمر ثم طال العمر بعبدالله بن عمرو بن العاص حتى بلغ 00:33:47

التسعين كان سنه يومها ثلاثين سنة - 47:33:00

اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن. وهو الاتفاق اللي عمله مع النبي عليه الصلاة والسلام مش عايز - 00:34:08

يخلفة ومش قادر بعد ما السن كبر وتقدم به العمر. احيانا يضعف فيفطر له كم يوم وراء بعض. بس هو حاسب حسبة فيعملوا عملية قضاة لها فاته علـ الفهـمة اللـ اتفـة علـها مع النـ علىـه الـصلة وـالـسلامـة كـاهـة لـ بـخـالـفـ شـئـا - 31:43:00

قضاء لما فاته على الفورمة اللي اتفق عليها مع النبي عليه الصلاة والسلام كراهية ان يخالف شيئا - 00:34:31

ابرهما مع النبي صلى الله عليه وسلم. وكان يحدث بهذا الحديث ثم يقول شدد علي وصرت الى الذي قال رسول الله يعني

الكبير ثم قال ولان اكون قبلت رخصة رسول الله احب الي من اهلي ومالي. وانا اليوم شيخ قد - 00:34:54

برت وضعفت واكره ان اترك ما امرني به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذه قصة عبدالله ابن عمرو ابن العاص وهمته ومضاء عزيمته في عبادته لربه عز وجل. تعالوا بنا ناخذ شعاع - 00:35:20

من قبس هذه القصة الجميلة اول لقطة عمق التواصل بين النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وحضوره القوي في حياته فهذا عمرو ابن العاص يفزع الى رسول الله في مسألة خاصة بينه وبين ولده - 00:35:42

ثم يلقى من النبي غاية التفاعل وقمة الاهتمام فيذهب بنفسه الى عبدالله بن العاص في بيته لكي يعالج المسألة ويصحح التصور. عمق الحضور النبوي في الصحابة وتفاعله الجميل والمبارك مع قضاياهم وفي حياتهم صلوات ربى وسلامه عليه - 00:36:05
وده بنلآخر النبي عليه الصلاة والسلام لم يكتفي باعطاء وصفة لاب عشان يبلغها لابن. وكان ده كافي تبرأ به الزمة. رح قل له وكيت وكيت وكيت وكيت. لكن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:36

لم يكتفي في هذه القضية يعني بان يسمع من عمرو بن العاص شكياته من ولده ثم يعطيه وصفة للحل بل ذهب الى عبدالله بن عمرو الى بيته ثم بدأ يسألة عن احواله - 00:36:50

ويتعرف على دوافعه فلما سمع منه تأكيد ما سمعه عنه وهو قوله اني اقوى على ذلك عندئذ بدأ التوجيه النبوي وعندما تتأمل في توجيه النبي عليه الصلاة والسلام ركز على النقطة المحورية - 00:37:08

النقطة عند عبدالله بن عمرو بن العاص اني اقوى على ذلك. قال انك لا تستطيع ذلك النقطة المعتمدة هي الاساسية اني اكل يقول لي لأ ما تقدرش تهدم لأ ما تقدرش - 00:37:30

ليه النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى بنور النبوة بعد فترة طويلة من الزمن لما كبر سنه وضعف قوته وعجز وتمنى لو كان اخذ برقحة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:37:43

ثم بين اثر هذه الشدة على صحته تؤدي الى تضييع حقوق اخرى. انك ان فعلت ذلك غارت عينك وضعف نفسك حقوق اخرى سوف تضييع انت يعني انت مطالب بان تقدم حقوقا لنفسك ولزوجك ولضيفك ولاهلك ولدعتك في حقوق شتى انك تعمل يعني - 00:37:59

تمدد كبير جدا في جانب من الجوانب ثم يترتب عليه انحسار وضمور حاد في بقية الجوانب هذا عدم التوازن من المشكلات التي ينبغي ان ينتبه اليها السالكون في طريق الله عز وجل - 00:38:23

بنلآخر في هذا الحديث انه علم من اعلام النبوة لعله ان يطول بك العمر. لعل فقد طال به العمر فعلا ستين سنة بعد هذه الكلمة من تلاتهين عاش الى سن التسعين سنة فصلوات ربى وسلامه - 00:38:41

على الذي لم ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى بنلآخر ايضا قوة الالتزام في حياة الصحابة بن عبدالله ابن عمرو تناهى في حواره مع النبي عليه الصلاة والسلام الى قدر معين - 00:39:09

المناقشة انتهت الى ايه؟ الى وضع معين. ان يصوم يوما وان يفطر يوما. وان يقوم بسبع القرآن لما يقف يصلی بالليل يقرأ سبع القرآن لينتهي من القرآن في سبعة ايام. وكان هذا في قوة شبابه وفي يفاعه - 00:39:31

امتد به العمر ضفت قوته تغيرت احواله ومع هذا لا يريد ان يخل بما الزم به نفسه مع النبي صلى الله عليه وسلم رغم ان احنا كنا بيتكلم على نوافل مش على فرائض - 00:39:49

وفي رخصة ان هو يترك هذه النافلة اذا عجز عنها. لكن يشق عليه ان امرا فارقه النبي وهو يفعله يستحي من ربه ويستحي من رسول الله اذا لقيه يوم القيمة ان يترك امرا كان قد عاهد عليه رسول الله في حياته - 00:40:05

صلوات ربى وسلامه عليه بنلآخر ايضا يعني آلقطة جميلة الابوة الراشدة من عمرو بن العاص ما بين عمرو بن العاص وولده عبدالله زار ولده زار زوجته ليتفقد عن حالها معه - 00:40:25

الرعاية ما بتتوقف عن معينة غير سن وتلاتهين سنة ان اولادنا يكبرون وتكبر معنا محبتنا له وتكبر معنا عواطفنا نحوهم ليسوا

مجرد لعب نلعب بهم صغارا ثم نتجاهلهم ونغفلهم كبارا - 00:40:51

سنه تلاتين سنة لكن لكن يستشعر والده له الحق يزوره في البيت ويتفقد احواله وعامل ايه وعامل ايه مع زوجته وبيته وحياته
 وكانه بفطنته توقع ان هذا النموذج الذي اخز نفسه بعزم وحزم وشدة وقوة في باب التبعد. اكيد - 00:41:13
 المسألة دي عاملة مشكلة داخلية فحساس فيه حاجة غلط جوة البيت فذهب الى زوجة ابنه ليسألها ليتفقد احوالها معه واكتشفه
 بالفعل وصدق توقعه وصدق حده من خلال سؤال زوجة ابنه - 00:41:35

انزr كيف اجابت لها ايضا اجابة تعاكسه. شخصية قوية لان اتحدثت عن امر في الغالب النساء لا سيما بثقافة ذلك الزمان يستحبون
 من الحديث فيه والتطرق اليه لكنها كان لديها من الجرأة - 00:41:56

ومن الشجاعة ما يجعلها تكشف عن هذا الاختلال في ميزان حياتها الزوجية لكن في اسلوب غاية في البراعة غاية في الادب لم
 يكشف لنا سترها لم يقرب لنا فراشا القرآن الكريم السنة المطهرة الصحابة اذا تكلموا حتى عن العلاقات الخاصة لا تهدوا كلمة تثير
 غريرة - 00:42:21

او تحرك ساكتا او تثيره كاما الاطار الراقي الذي تقدم فيه هذه المعاني ببقتها في اطارها الموضوعي البحث فساقت خبرها في مساق
 الثناء على زوجها. نعم الرجل من رجل لا ينام الليل ولا يفتر النهار - 00:42:51

كلام جميل ثناء لم يكشف لنا سترها ولم يقرب لنا فراشا منذ اتیناه فهذا الكلام الراقي انما نبه انما دل على نباهة هذه المرأة
 على فطنته على معرفتها بحقوق هذا. الشرعية وحقها في ان تطالب بها - 00:43:13

ولقد عرف كيف يختار عمرو بن العاص لولده هذه المرأة الحصيفة الشجاعة الواقفة عند امر الله ونحيه ونهيه التي تعرف كيف ت تعرض
 قضيتها باسلوب بلغ اه مهذب راق لا يجور على الحقيقة من جانب ولا يجور على حسن المنطق من جانب اخر - 00:43:38

الشاعر يقول هذا جناء النحل تمدحه وان تشاء قلت ذا قيء الزنابير ده التراش بتاع النحل. تبدأ تقول ده التراش بتاع النحت او ده
 شهد النحل نعم تقول هذا جناء النحل تمدحه وان تشاء قلت ذا قيء الزنابير مدحا وذما وما جاوزت - 00:44:06

مدحا وذما وما جاوزت وصفهما والحق قد يعتريه سوء تعبير ووالحق قد يعتريه سوء تعبير اسأل الله جل وعلا ان يأخذ بنواصينا لما
 يحب ويرضى. امين. وان يختم لنا بالباقيات الصالحات اعمالنا. وان يرددنا اليه - 00:44:30

رد جميلا وان يأخذ بنواصينا اليه اخذ الكرام عليه. يعينا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. وصل اللهم على نبينا محمد
 وعلى الله وصحابه وسلم. جزاك الله خيرا - 00:44:52